

تفسير ابن ابي حاتم

@ 1974 @ قوله تعالى : وقال فرعون ائتوني بكل ساحر عليم .

10512 حدثنا عمار بن خالد الواسطي ثنا محمد بن الحسن ويزيد بن هارون واللفظ لمحمد بن الحسن عن اصبغ بن زيد الوراق عن القاسم بن ابي ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس يعني قوله : يا توك بكل ساحر عليم قال : فحشر له كل ساحر متعالم قوله تعالى : فلما جاء السحرة قال لهم موسى القوا ما انتم ملقون .

10513 وبه عن ابن عباس قال : اليوم الذي اظهر الله فيه موسى على فرعون والسحرة هو يوم عاشوراء فلما اجتمعوا في صعيد قال الناس بعضهم لبعض انطلقوا فلنحضر هذا الامر ونتبع السحرة ان كانوا هم الغالبين يعني بذلك موسى وهارون صلى الله عليهما وسلم استهزاءً بهما قالوا : يا موسى لقدرتهم بسحرهم اما ان تلقي واما نكون نحن الملقين قال : القوا فالقوا حبالهم وعصيهم وقالوا بعزة فرعون انا لنحن الغالبون فرأى موسى من سحرهم ما اوجس في نفسه خيفة فاوحى الله اليه ان الق العصا قوله تعالى : فلما القوا قال موسى ماجئتم به السحر ان الله سيبطله ان الله لا يصلح عمل المفسدين .

10514 حدثنا محمد بن عمار بن الحارث ثنا عبد الرحمن الدشتكي ثنا ابو جعفر الرازي عن ليث قال بلغني ان هؤلاء الايات شفاء من السحر باذن الله تقرا في اناء فيه ماء ثم يصب على راس المسحور الاية التي في سورة يونس : فلما القوا قال موسى ماجئتم به السحر ان الله سيبطله ان الله لا يصلح عمل المفسدين ويحق الله الحق بكلماته ولو كره المجرمون والاية الاخرى : فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون الى انتهاء اربع آيات وقوله : انما صنعوا كيد ساحر ولا يفلح الساحر حتى اتي قوله تعالى : ويحق الله الحق بكلماته ولو كره المجرمون .

10515 حدثنا ابو زرعة ثنا منجاب عن بشر بن عمار عن ابي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله : المجرمون قال الكفار .